

انهيار المنظومة الصحية في غزة.. والأونروا ستوقف نشاطها الأربعاء إذا لم تتزود بالوقود

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الثلاثاء، "انهيار" المنظومة الصحية في قطاع غزة.

وقالت وزير الصحة مي الكيلة، في مقر الوزارة بمدينة رام الله، "نعلن في وزارة الصحة الفلسطينية عن انهيار المنظومة الصحية في قطاع غزة بكل أسف، وهو ما ينذر منذ هذه اللحظة بخطر الموت المحقق لكل مريض أو جريح في مستشفيات القطاع".

وأضافت: "الانهيار يعني أنه منذ اليوم فإن كافة الجرحى بمن فيهم الأطفال والنساء والمسنين يفقدون خدمات العلاج، وأن مرضى السرطان بلا أدوية وجلسات علاج كيماوي، ومرضى الكلى سيحرمون من جلسات الغسيل، مئات الأطفال الخدج في خطر، آلاف الجرحى تبقى جروحهم مفتوحة".

وناشدت الوزيرة "المجتمع الدولي ومنظماته ومؤسساته بالتدخل لإنقاذ شعبنا في قطاع غزة من خطر يهدد حياتهم بشكل حقيقي ومؤسف".

وطالبت "بتدخل عاجل وفوري وزيادة الضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي لإدخال الوقود والأدوية والمستلزمات الطبية والغازات الطبية والأغذية المناسبة والمياه الصالحة للشرب".

كما طالبت بـ"السماح بإخراج الجرحى للعلاج في مصر وإدخال الفرق الطبية المتطوعة لإسناد الكوادر الصحية والفرق العاملة في قطاع غزة".

وشددت على الحاجة إلى ممر آمن لإخراج الجرحى من القطاع، مشيرة إلى "جهازية 8 مشافيٍ مصرية لاستقبال الجرحى".

وأشارت الكيلة إلى تعرض مختلف المشافي في غزة إلى "تهديدات يومية للإخلاء من قبل قوات الاحتلال إضافة لقصف المستشفيات أو في محيطها". حيث يستأمن فيها آلاف المواطنين.

وقالت إن الكوادر الطبية في مستشفيات القطاع "أصبحت منهكة بشكل

كامل، ويعمل الآن 30-35 بالمئة من الاحتياج اللازم لعلاج المرضى "والجرحى، بسبب عدم قدرة باقي الكوادر على الوصول جراء القصف

وتحدثت الوزيرة عن "استشهاد 65 كادرا من كوادر القطاع الصحي جراء القصف، ومئات الجرحى واستشهاد مجموعة مسعفين أثناء عملهم، وخروج "25 مركبة إسعاف عن الخدمة

بدوره، قال متحدث وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة، في مؤتمر صحفي، إن مستشفيات غزة "انهارت بشكل تام بسبب الحرب الإسرائيلية على القطاع"، مشيرا إلى أن "بقاء أبواب المستشفيات مفتوحة لا يعني "أنها تقدم الخدمة لطوفان الجرحى المتدفق عليها

بدورها، نبهت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)، الثلاثاء، إلى أنها ستضطر إلى التوقف عن العمل في جميع أنحاء قطاع غزة الأربعاء إذا لم تتزود بالوقود

وقالت الأونروا على موقع اكس "إذا لم نحصل على الوقود بشكل عاجل، "فسنضطر إلى وقف عملياتنا في قطاع غزة اعتبارًا من ليلة الغد

????According to Ministry of Health, over 5,000 people have been killed in????#Gaza since 7 October – including 2,055 children.

????@UNRWA will run out of fuel TOMORROW night – forcing us to halt operations and delivery of humanitarian aid to people in need.<https://t.co/CdFUVTHGr0> pic.twitter.com/TM4sgX5Msw

– UNRWA (@UNRWA) [October 24, 2023](https://twitter.com/UNRWA/status/1716444444444444444)

المصدر: وكالات